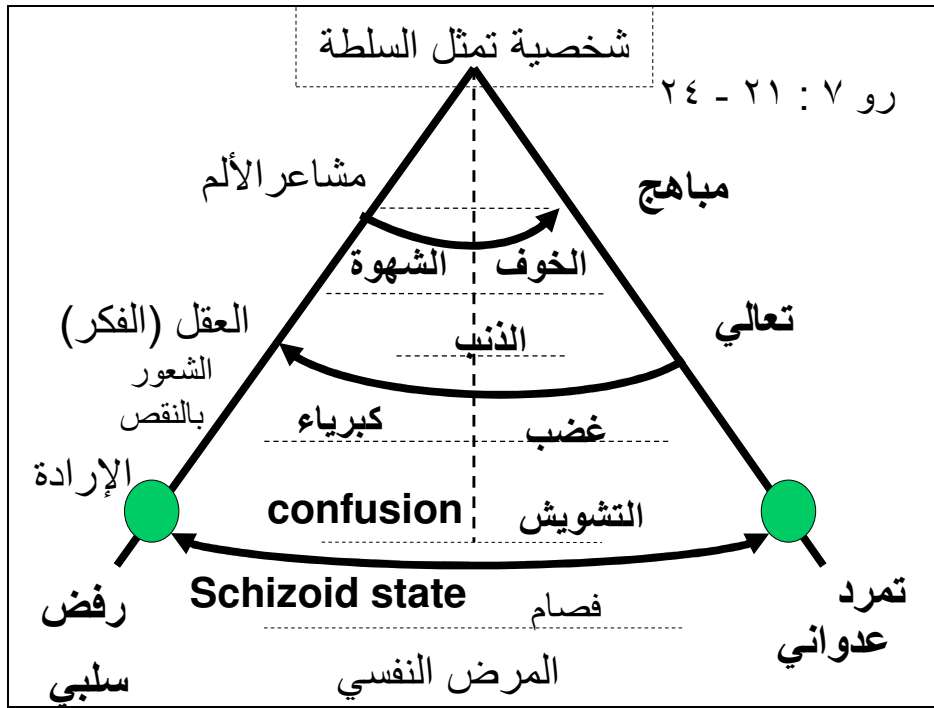


# الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

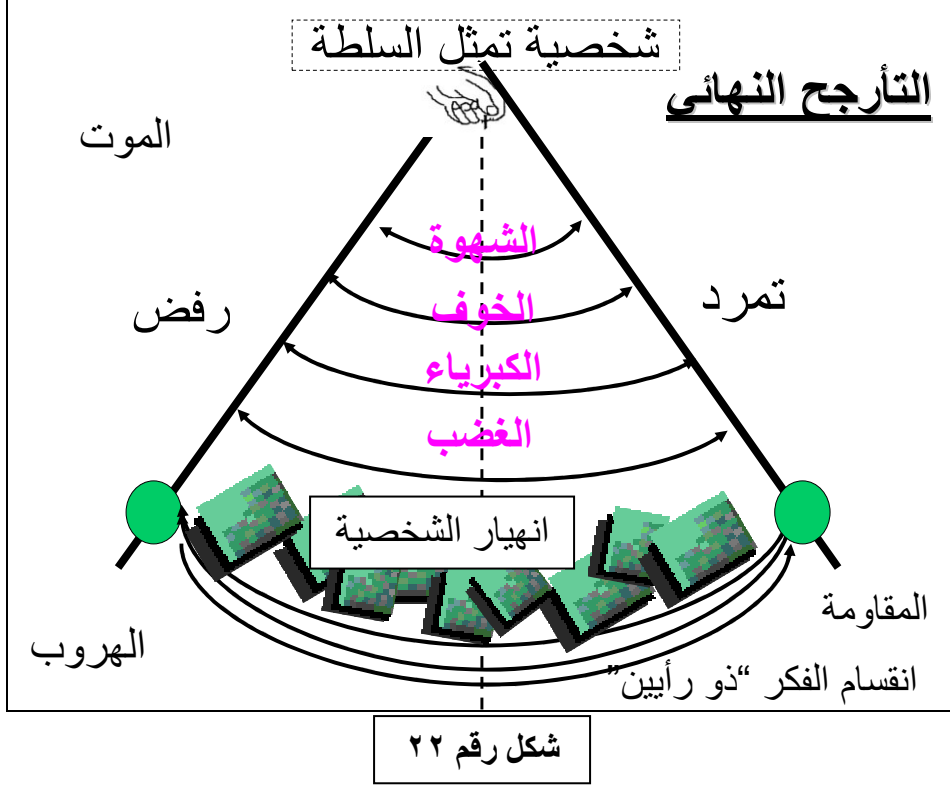
الشفاء الداخلي (شفاء النفس)

الحلقة التاسعة عشرة

يمكن تجميع كل من البندولين السابقين في الرسم التالي:



شكل رقم ٢١



وتنتهي هذه الدورات المتكررة بتدمير الشخصية.

العلاج الحقيقي هو محبة الله حيث أن هذا هو صميم إرسالية المسيح وعمله الرئيسي كما يتضح في هذا النص:

«رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأَبْشُرَ الْمَسَاكِينِ أُرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ لِأَنَادِي لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِنُقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. لِأَنَادِي بِسِنَّةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأَعْزِي كُلَّ النَّاتِحِينَ. لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنًا فَرَحٍ عَوْضًا عَنِ النَّوْحِ وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.»

(إش ١٦ : ١-٣)

إِذَا، الْحَلُّ هُوَ بِأَنْ يَشْفِي الرَّبُّ نَفُوسَنَا:

"فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ." (خر ١٥: ٢٦)

وكل ما بني في حياتنا بسبب النبوات الكاذبة من مشاعر وصفات سلبية يتم التخلص منه كما يقول إشعياء:

"وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْصِيَانَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ شُفِينَا." (أش ٥٣: ٤)

◀ كما يعيد الرب بناء أسوار الخلاص التي تحمي سلامنا.

قد يكون انهيار الأسوار القديمة هو أول طريق الشفاء والإصلاح.

"وَصَرَحَ ارْتِفَاعُ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ. يَضَعُهُ يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ."

(أش ٢٥: ١٢)

### ملحوظة :

أرجو أن نفهم جيداً أن هناك دوراً هاماً للطب النفسي في مساعدة هؤلاء المجروحين خاصة الذين وصلت حالتهم إلي المرض العقلي مثل ( الذهان).

والى اللقاء في الحلقة القادمة